الإمكانيات التشكيلية لفنون الطباعة المعاصرة كمدخل للمشروعات الصغيرة للتواصل الثقافي والسياحي بالمملكة العربية السعودية

The visual possibilities of contemporary printing arts as an entry point for small projects for cultural and tourism communication in the Kingdom of Saudi Arabia

الباحثة / مها عبد الرحمن علي الحربي

محاضر(مدرس مساعد) بقسم الفنون البصرية كلية التصاميم والفنون– جامعة طيبة المدينة المنورة ـ المملكة العربية السعودية

Researcher/ Maha Abdul Rahman Ali Al-Harbi

Lecturer (Assistant Lecturer) in the Department of Visual Arts, College of Arts and Designs - Taibah University, Medina - Kingdom of Saudi Arabia

mahaaelharby@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى: استحداث تصميمات طباعية معاصرة لإنتاج المشروعات الصغيرة ، وتحقيق الهدف الوظيفي للمشغولة الطباعية من خلال استخدام الأساليب الطباعية المختلفة والدمج بينهما، وتحقيق الملائمة الوظيفية للمنتج الطباعي من خلال الإخراج النهائي للمشغولة سواء باستخدام الشاشة الحريرية، الطباعة بماكينة الطباعة الحرارية، الدمج بين أكثر من تقنية في نفس المشغولة، وتتوافق مع معايير المشروعات الصغيرة في رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م وذلك كمدخل للتواصل الثقافي والسياحي، ويتناول البحث مداخل تجريبية لفنون الطباعة المعاصرة لإنتاج المشروعات الصغيرة في ضوء المعطيات التشكيلية لتقنيات الوسائط المتعددة لتلقي الضوء على منطلقات جديدة للتصميمات المعاصرة وتأصيل الهوية ولتحقيق إبداعات تجمع بين الاصالة والمعاصرة، حيث يقتصر حدود البحث علي دراسة فنون الطباعة المعاصرة لإنتاج المشروعات الصغيرة وتكمن اهمية البحث في تفعيل دور التراث الخطي كمدخل لاستحداث رؤية فنية جديدة مع الكشف عن الدور الايجابي للفنون الخطية في التواصل الثقافي والسياحي وتنمية الوعي الجمالي لتوظيفها في صياغة تشكيلية تجمع بين الاصالة والمعاصرة ,ويوضح البحث الاتجاهات الفنية التي اعتمدت على التكنولوجيا المعاصرة ودور الكمبيوتر في إنتاج التصميمات الرقمية كوسيط إبداعي معاصر، ويشمل الجانب التطبيقي للدراسة وأهداف التجربة ومداخلها والحدود التشكيلية للتجربة ، ونماذج من التصميمات لفنون الطباعة المعاصرة لإنتاج المشروعات الصغيرة للمجالات التجريبية للباحثة، وقد استخلصت الدارسة عدة نتائج ورؤى مستحدثة لفنون الطباعة المعاصرة لإنتاج المشروعات الصغيرة المعاصرة كمصدر لاثراء التواصل الثقافي والسياحي. كما تقدم بعدة توصيات من شأنها تأصيل هذا المجال المستحدث والتوسع في الدراسات حوله، والتجريب فيه كنمط إبداعي معاصر.

الكلمات المفتاحية

مشغولة طباعية، الفن المعاصر، مشروعات صغيرة.

Abstract

Objective of the study:

The study aimed to: develop contemporary printing designs for the production of small projects, achieve the functional goal of the printing work through the use of different printing methods and combining them, and achieve the functional suitability of the printing product through the

final output of the work, whether using a silk screen, printing with a thermal printing machine, or combining more than Technology in the same work, and is compatible with the standards of small projects in the Kingdom's vision for the year 2030 AD This is as an introduction to cultural and tourism communication. The research deals with experimental approaches to contemporary printing arts for producing small projects in light of the plastic data of multimedia techniques to shed light on new starting points for contemporary designs, establishing identity and achieving creations that combine authenticity and contemporaneity, as the limits of the research are limited to studying contemporary printing arts for producing projects.
The study has extracted several results and innovative visions for contemporary printing arts to produce contemporary small projects as a source for enriching cultural and tourism communication. It also presents several recommendations that would consolidate this new field, expand studies on it, and experiment with it as a contemporary creative style.

Keywords
printing work, contemporary art, small projects.

المقدمة

تعد الفنون بأشكالها وتكويناتها الجمالية من اقدم العصور حتى عصرنا هذا أهم لغات التعبير ،والتفاهم بين الشعوب بكل اتجاهاتها وأبعادها المعرفية واختلافاتها ، وكان ذلك من أسس قيام الحضارات الإنسانية حتى مثل ذلك إبداعا فكريا ، وجماليا،واتجاها دينيا وعقائديا مارسته كل الشعوب في بقاع الأرض لتحقق نجاحها في التنمية والتقدم للمجتمع ، والوفاء باحتياجاته والمواءمة بين مخرجاته وسوق العمل، لابد من ذلك بناء أجيال تمتلك الكفايات والمهارات الحياتية اللازمة التي تمكنها من المنافسة العالمية بكل ثقة واقتدار، وقد أكدت دراسة (الحذيفي،٢٠١٢م).

اتجهت التربية الحديثة للاهتمام بالمتعلم وتنمية قدرته على التفكير والابتكار فتغيرت تبعا لذلك أهداف التربية عامة، وأهداف التربية الفنية خاصة، فتحولت من مجرد التلقين والحفظ إلى تنمية شخصية المتعلم المتكاملة، فلم تعد برامج تعليم الفنون تهتم فقط بالمنتج الفني ولكن بما اكتسبه المتعلم أثناء العمل الفني. والفن لديه القدرة على التعبير عن الذات وتنمية شخصية المتعلم وتعده كذلك للمشاركة في المجتمع بشكل فعال وهذا ما ذكرته دراسة (العقيلي، ٢٠١١م) بأن الفن يتمتع بالركائز القوية والدوافع المتينة من عمليات الشعور الداخلي وهي: الرؤية، و التذوق، والتعبير وهي أساس العمل الفني، ثم الانفعال والتنفيس والانعكاس وهي المخرجات التي تقتنيها الفنون من إشغال الذوق العام في ما تقدمه من إرهاف للحس وتزكية للمشاعر وتقوية الروابط بين مجالات الحياة عامة، وبين مجتمعاتها وهذه الركائز التي تدفعه إلى التقدم والتحضر واستحداث ما هو جديد، وقد غلب على هذا العصر طابع التفكير الذي يتميز بالتجديد والابتكار واستحداث الجديد، نتيجة لإعمال الفكر وعدم الاقتناع بما هو حادث وموجود هذا إلى جانب تميز الحياة في هذه الآونة الأخيرة بالتطور والتغير المستمر في شتى مناحيها، فالفكر الإبداعي يلعب دورا كبيرا في تغيير وجه الحياة وتشكيلها، والتربية الفنية التي تدعمها الخبرات تساعد على زيادة استجابات الفرد لثرائها، فالخبرات في مجال الفن شاملة كاملة، حيث تهتم بالمفاهيم والمهارات، والعادات والاتجاهات والميول. لذا ترى الباحثة أن استحداث الجديد من التصميمات والصياغات التي تتسم بالابتكار الفني ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها لكل فنان معاصر، حيث يظهر أسلوبه الفني في معالجة الوحدات بشكل يختلف تماما عن غيره من فنانين عصره مما ينتج عنه صياغات مستحدثة تراعي القيم الجمالية والتشكيلية وكذلك التصميمية لكل منتج فني، والقدرة على الاستحداث لا تأتى من فراغ، فهي عملية يحدث فيها دمج بين موهبة الفنان، وقدرته الابتكارية، والإدراكية، والوجدانية، والرؤية الفنية الصحيحة.

إذ ما تشهده المملكة العربية السعودية اليوم دليل على رغبتها في استحداث الجديد ومشاركة أفراد المجتمع بكافة مستوياته التعليمية، والاجتماعية في بناء مستقبله وفي إعداد أجيال جديدة تسعى للعلم والتقدم وتساهم في بناء المجتمع بشكل فعال، ورؤيتها لعام ٢٠٣٠م توضح مقدار التطور العلمي، والتكنولوجي، والصناعي الذي تطمح أن توصل أبنائها إليه حيث ذكرت الرؤية في البند الخاص بالاقتصاد بأنها تعتبر اعداد مهارات أبناء هذا الوطن وقدراته من أهم الموارد وأكثرها قيمة لدى المجتمع، لذلك تسعى الرؤية إلى تحقيق الاستفادة القصوى من طاقات أبناء المجتمع من خلال تبني ثقافة الجزاء مقابل العمل، وإتاحة الفرصة للجميع واكسابهم المهارات اللازمة التي تمكنهم من السعي نحو تحقيق أهدافهم. (http://vision2030.gov.sa).

كما ذكرت الرؤية في مجال الشراكة المجتمعية لإنشاء المشروعات الصغيرة إن المنشآت الناشئة والصغيرة والمتوسطة من أهم محركات النمو الاقتصادي، إذ تعمل على استحداث الوظائف ودعم الابتكار وتعزيز الصادرات، وقد تم تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وسوف تستمر المملكة في تشجيع شباب الأعمال على النجاح، ودعم ريادة الأعمال وبرامج الخصخصة والاستثمار في الصناعات الجديدة، كما سيتم دعم الأسر المنتجة واتاحت الفرص التسويقية لها وتسهيل فرص تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، وبناء قدرات تلك الأسر المنتجة. (http://vision2030.gov.sa).

استجابة لذلك حرصت الباحثة أن تساهم في تحقيق تلك الرؤية من خلال الاستفادة من قدرات الفنون التشكيلية ومجالاتها المتعددة متمثلة في مجال الطباعة اليدوية في إنتاج مشغولات طباعية معاصرة تواكب التقدم الحديث وتحقق القيم الجمالية، وتساعد أبناء الوطن بالمشاركة في المجتمع والانخراط بسوق العمل، وتنمية الكفاءات التعليمية والفنية التي تؤهلهم لمواجهة ما يستحدث من تطورات تربوية، وفنية، وصناعية. وتزخر التربية الفنية بمجالات تشكيلية متنوعة ومتعددة، إلا أن مجال الطباعة يتميز بثرائه غير المحدود بالتقنيات والأساليب الطباعية التي ينتج عنها العديد من القيم التشكيلية، والجمالية، والملمسية، والخطية، وثراء واختلاف خاماته وأدواته وقابليته للتطبيق على أسطح وهيئات مختلفة، مما جعل هذا المجال من أخصب الميادين التي تسمح بممارسة العديد من العمليات التجريبية، والاستفادة منه بإنشاء مشاريع صغيرة في انتاج مشغولات طباعية متعددة يمكن تنفيذها من داخل المنزل وتكون مناسبة للأسر المنتجة أو من خارجه كورش صغيرة يمكن أن تكون مصنعا فيما بعد ومشاركة المجتمع السعودي في رفع اقتصاده ومواكبة رؤيته لعام ٢٠٣٠م. يعتبر فن الطباعة من أقدم الفنون التي عرفها الانسان واستفاد من امكانياتها، ولم يقتصر هذا الفن على التقنيات اليدوية بل تطور إلى أبعد من ذلك وطُبقت الطباعة الرقمية والتكنولوجيا المختلفة، وظهرت أساليب وتقنيات جديدة ومعاصرة ووسائل حديثة لإنتاج المشغولات الطباعية في شتى المجالات مما يجعل هذا المجال مؤهلا للوصول بمُنفذيه إلى العالمية.

تعمل الطباعة على تنمية المهارات اليدوية والقدرات الفنية التي تساهم في الخروج بمنتج ذو حس جمالي، وقيمة نفعية، ومن هذا المنطلق في السعي للتطوير في شتى مجالات الحياة عامة، ومجالات تعليم وتطبيق الفنون خاصة، ورغبة المجتمع في مشاركة الأفراد في رفع اقتصاده، رأت الباحثة ضرورة التجريب في الدمج بين التقنيات الطباعية المتعددة والتوليف بالخامات لاستحداث مشغولة طباعية معاصرة تجمع بين التقنية، والمهارة، والتصميم الجيد، والفكرة النفعية , ومن هنا تم تحديد مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة

من خلال الاطلاع على الدراسات في مجال الطباعة والدراسات المرتبطة بالشراكة المجتمعية مثل دراسة العقيلي، والزهراني، وعبيد الله وغيرها، تحددت مشكلة الدراسة في إمكانية الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية والآلية، ومميزات تصميمات الفن المعاصر للخروج بمشغولة طباعية معاصرة يمكن الاستفادة منها بطريقة نفعية لتساهم في دعم رؤية المملكة

العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م والتي بدورها تشجع ريادة الأعمال الحرة ومشاركة أفراد المجتمع في انشاء مشروعات صغيرة، ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن استحداث مشغولات طباعية معاصرة تتوافق مع معايير المشروعات الصغيرة في رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م؟

وتتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:-

1. هل يمكن عمل تصميمات طباعية معاصرة لإنتاج مشغولة طباعية وظيفية؟
2. هل يسهم التنوع بالأساليب الطباعية التطبيقية والدمج بينها في تحقيق الهدف الوظيفي للمشغولة الطباعية؟
3. هل حقق الإخراج النهائي للمشغولة الطباعية الملائمة الوظيفية للمنتج الطباعي؟
4. هل يمكن لمجال الطباعة أن يثري المشروعات الصغيرة في عمل منتجات جمالية وظيفية متوافقة مع معايير المشروعات الصغيرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلى:

1. استحداث تصميمات طباعية معاصرة لإنتاج مشغولات طباعية وظيفية.
2. الهدف الوظيفي للمشغولة الطباعية من خلال استخدام الأساليب الطباعية المختلفة والدمج بينهما.
3. الملائمة الوظيفية للمنتج الطباعي من خلال الإخراج النهائي للمشغولة الطباعية.
4. استحداث مشغولة طباعية تتوافق مع معايير المشروعات الصغيرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أهمية الدراسة:

تقع أهمية الدراسة فيما يلى:

1. إلقاء الضوء على فن الطباعة وتقنياتها المختلفة (يدوية وآلية) وإمكانية الاستفادة منها شتى المجالات.
2. التأكيد على أهمية دمج أكثر من أسلوب طباعي في المشغولة الواحدة لإثرائها والحصول على منتج فني معاصر.
3. التأكيد على الشراكة المجتمعية وإنشاء المشروعات الصغيرة وفق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م.
4. المساهمة في تأسيس فكر العمل الحر لإيجاد فرص عمل لخريجات قسم التربية الفنية لخدمة الفرد والمجتمع.
5. إمكانية تنمية الذوق العام لدى الأفراد سواء كان ممارسا أو متذوقا أو مستخدما عن طريق الطباعة.

حدود الدراسة:

تقع حدود الدراسة فيما يلي:

1. التعريف بفن الطباعة، وتاريخ نشأتها، وأهم تقنياتها، وأثر التجريب بأنواعه ودوافعه عليها، بالإضافة إلى القاء الضوء على المشروعات الصغيرة وأهم معاييرها، وشروط نجاحها.
2. العمل على استحداث مشغولات طباعية معاصرة بأكثر من أسلوب طباعي، واستخدام أنواع مختلفة من الأقمشة القطنية والحريرية، بالإضافة إلى استخدام خامات متعددة في الطباعة كالخشب، والرخام، والزجاج، والسيراميك، والدمج بين الخامات المختلفة، واستخدام الألوان والأحبار المناسبة لكل خامة، بهدف المساهمة في توظيفها في مشروعات صغيرة،

وذلك لتعزيز فكر العمل الحر لخريجي التربية الفنية، ودعم تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م في الشراكة المجتمعية من خلال المشروعات الصغيرة.

مصطلحات الدراسة:

تشمل مصطلحات الدراسة ما يلي:

1. الإمكانات التشكيلية :Formative capabilities

المقصود بالإمكانات التشكيليةو المنطلقات الفكرية والتقنية التى يبدأ منها العقل فى تحويل تشكيل وحدة البناء الموجود فى الطبيعة الى تشكيل فنى (السيد، هدي، ١٩٧٩، ص ٦٨).

يقصد بالمداخل الأساليب التشكيلية المقترحة لصياغات بنائية تتم من خلالها إضافة منطقية تشكيلية للمفردات من خلال أنظمة إبداعية .

2. المدخل:

كما يقصد بالمداخل التكنيك المستخدم لعمل علاقات جمالية تسهم فى تنوع أساليب الأداء .(محمد، محمد، ٢٠٠١،ص ٦)

وتعرف المداخل بالطرق الأدائية للتشكيل الجمالي وتحريك العناصر الفنية وفق قانون عقلي رياضى مشبع بقيم جمالية مصدرها الإحساس والثقافة والتراث الانسانى . (غراب، يوسف، ١٩٩٩،ص ٣)

3. التقنية technique :

يعرف قاموس أكسفورد التقنية بأنها طريقة مميزة فى الأداء للقيام بعمل ما يتطلب مهارات خاصة. (soanes, Catherine, 2001,p860)

يعرف توماس مونرو (T.monro) التقنية بأنها تعنى العمليات والمهارات التى يمر بها الفرد والمشتغل للوصول إلى منتج قائم محدود المعالم كما أنها المعرفة أو النظرية أو العلم الذى ينمو ويتطور بصدد المهارات حيث لايمكن فصل التقنية عن بقية العناصر الداخلة في بناء العمل الفنى حيث لا بد من توافر وحدة تجمع هذه العناصر فالتقنية تعتبر النسيج الذى يربط تلك العناصر بعضها البعض . اسحق ، محمد، ١٩٩٧، ص ٢٠)

وتعرف التقنية بأنها مجموعة المهارات والمعالجات المبتكرة والتى تعتمد على النظريات والوسائط المتعددة التى أحدثتها التكنولوجيا فى العصر المعاصر كما تعنى كلمة تقنية فى هذه الدراسة الخبرات لمعرفية لأسس وعناصر وقيم التصميم ومجموعة المهارات التنفيذية التى تنسج هذه الأسس داخل العمل الفنى إلكترونياً باستخدام مجالات الفنون البصرية المعاصرة .

4. فنون الطباعة: Printing arts

يُعرفها مايرز (١٩٥٨م) بأنها " منتج فني مطبوع، ويشير مصطلح مطبوع أو مطبوعة إلى الصورة المنقولة من لوحة فنية ما. وفي لغة الفنان رسما خطيا أو تصميما مرسوما مطبوعا عن لوح خشبي، أو معدني، أو حجري، أو ستار حريري مخصص للطباعة، أو أي خامة أخرى، باستخدام تقنيات الطباعة المختلفة من تفريغ، وشاشة حريرية، والطباعة بالقوالب، والسلك سكرين، وغيرها من التقنيات الأخرى أو الدمج والتوليف بينها.

وتُعرفها الباحثة اجرائيا: بأنها نوع من الاعمال الفنية قد تكون ثنائية أو ثلاثية الأبعاد، يتم انتقاء مادتها، وأدواتها بوعي شديد، لتخدم فكر من يعمل بها، ويمكن فيها استخدام أكثر من تقنية طباعية مختلفة كالتفريغ، والربط، الباتيك الشمعي، وغيرها، وتطبيقها على أسطح مختلفة صالحة للطباعة سواء كانت أقمشة، أو أخشاب، أو معادن، كما يمكن الدمج والتوليف بين أكثر من خامة، وأكثر من تقنية من أجل الحصول على منتج فني ذو قيمة جمالية ونفعية مبتكر ومعاصر.

5. الفن المعاصر(modern Art)

عرف عبد الله (٢٠٠٨م، ص٢٩١) الفن المعاصر بأنه " فنون ما بعد الحداثة وهي تلك الفنون التي انتشرت في منتصف ستينات القرن العشرين حتى الآن كنفي وتجاوز لأطروحة الحداثة، وهي تحمل بين طياتها سمات ومبادئ تميزها عن غيرها من الفنون السابقة، مثل الجمع بين أكثر من مجال فني واحد وإعادة النظر في تناول الوسائط والأساليب بشكل جديد، والاستفادة من التقدم العلمي، والتكنولوجي في بناء أشكال فنية جديدة والامتزاج بالثقافات المتنوعة والحضارات الأخرى".

ويعرف عطية (٢٠٠٨م، ص ٢٠٦) الفن المعاصر بأنه " جملة من المبادئ الجوهرية التي تتجه إلى تجسيد الحقيقة الملموسة فيما سمي بمذهب الواقعيين الجدد الذي أراد إزاحة الحواجز بين فروع الفن المختلفة، وابتكار تركيبات فنية تستجيب إلى حاجات الجمهور".

ويعرف الفن المعاصر اجرائيا بأنه: كل ما هو حديث وجديد يساير العصر الحالي، وهو الاستمرارية والتكامل مع قوى البيئة، والمكان والزمان، وفيه الخروج عن المألوف والدمج بين الخامات والتقنيات المختلفة والتي تعتمد على فكر الفنان وذاتيته في التعبير عن أفكاره ومعتقداته عن طريق الفن.

6. المشروعات الصغيرة (Small projects)

تُعرف (حسنين، ٢٠١١م) المشروعات الصغيرة بأنها: " المشروع الذي يستخدم عدد قليل من العاملين، ويدار من قبل المالكين، ويخدم السوق المحلية. وهو الذي يتخذ من المنزل مقرا له، أو في المؤسسة خارج المنزل، ويعتمد نجاح المشروع على الحافز الذاتي الجيد".

ويعرفها (بومباك، ١٩٨٩م، ص ٤) بأنها: "العمل التجاري الصغير الذي يديره أصحابه بشكل فعال، ويحمل الطابع الشخصي بشكل كبير، يكون محليا إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل فيها، له حجم صغير نسبيا في الصناعة التي ينتمي إليها، ويعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه".

ويُعرف اجرائيا: فكرة تبدأ صغيره ثم تحول إلى حقيقة متمثلة في مشروع بسيط قائم من المنزل، أو من خارجه في المؤسسة، يديره أشخاص محدودين، يعتمد غالبا على رأس مال صغير، ويتميز انتاجه بالطابع اليدوي واستخدام خامات البيئة المتوفرة، ويتمثل المشروع الصغير في هذا البحث بإنتاج مشغولات طباعية نفعية باستخدام طرق الطباعة اليدوية، والآلية تفيد في مجال تجميل الديكور الداخلي للمنزل.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تشمل الدراسات السابقة على المحاور التالية:

المحور الأول: دراسات تناولت فن الطباعة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التجريب بالفن المعاصر.

المحور الثالث: دراسات تناولت المشروعات الصغيرة، وأهمية الشراكة المجتمعية.

إن البحث في مجال التربية الفنية غني بالموضوعات البحثية المهمة، وواقع التربية الفنية بحاجة ماسة إلى الدراسات والبحوث الميدانية، ومجال الطباعة من المجالات المهمة التي تحتاج إلى العديد من الدراسات والبحث العلمي للتمكن من الاستفادة منها في جميع مجالات الحياة اليومية، وقد حاولت الباحثة عرض بعض الدراسات السابقة الخاصة في مجال الطباعة ومدى الاستفادة منها في انشاء مشروعات صغيرة تتناسب مع احتياجات الفرد والمجتمع.

وسنتناول المحاور الثلاثة كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت فن الطباعة

1- دراسة العقيلي، منيرة زيلعي علي (٢٠١١م):

(الصياغات التشكيلية القائمة على تحليل النظم البنائية للحشرات المحلية كمثير فني في الطباعة بالشاشة الحريرية).

هدفت دراسة العقيلي إلى: معرفة أبعاد القيم الفنية الجمالية في العلاقات التصميمية من خلال التحليل والمتبعة لاستنباط تصميمات بالشاشة الحريرية، كما هدفت إلى إثراء دراسات التربية الفنية والخاصة بالشاشة الحريرية في تكامل المعالجات التشكيلية للدلالة على التقنية، وقيمة المهارة في توظيف التصميمات بأسلوب الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مع اجراء التجربة الذاتية في استنباط التصاميم من الأجزاء البنائية لحشرات البيئة المحلية بالمملكة العربية السعودية، وقامت الدراسة باختيار عينة عبارة عن مجموعة من الحشرات المحلية لتحليلها واستخراج تصميمات التجربة الذاتية.

من أهم نتائج الدراسة تحقيق النظرة المتأملة للبيئة الطبيعية المحلية للمملكة العربية السعودية، وتحديد عناصر الاستلهام الفني من الأجزاء البنائية للحشرات المحلية، كما حققت الطلاقة في المهارة اليدوية لتنفيذ هذه التصميمات الطباعية، وجدت الدراسة أن الشاشة الحريرية هي الأسلوب الأنسب لتوظيف هذه التصميمات نظرا لما تتمتع به من نقل أدق للتفاصيل الدقيقة وقد تم تطبيق المعالجات التصميمية على التصميمات الطباعية باستخدام نظرية الجشطلت من خلال الفكر التجريبي (الحذف والاضافة، التصغير والتكبير).

2- دراسة الحذيفي، عزه محمد حسن (٢٠١٢م):

(الاستفادة من الإمكانات الفنية للطباعة الأحادية في اثراء مقرر الطباعة في قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى)

هدفت دراسة الحذيفي إلى: الاستفادة من الإمكانيات الفنية للطباعة الأحادية في إثراء مقررات الطباعة في جامعة أم القرى، كما تهدف الدراسة إلى إيجاد الإمكانيات التشكيلية قائمة على التوليف في الطباعة الأحادية لإنتاج أعمال طباعية مبتكرة، وإبراز دور التوليف في الطباعة في تنمية الأداء الابتكاري لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى من خلال توافر القيم الفنية في الأعمال الطباعية التوليفية الأحادية.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والشبه تجريبي بأسلوب المجموعة الواحدة، وقامت الدراسة باختيار عينة عددها (٣٠) طالبة من طالبات المستوى الثاني اللاتي يدرسن مقرر الطباعة، واستخدمت الباحثة وحدة تدريسية وبطاقة تقييم من تصميمها كأداة للدراسة، ومن نتائج الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة تقييم مدى توافر القيم الفنية في محور العناصر التشكيلية والأسس الجمالية، وإلى أن للتوليف في الطباعة الأحادية دور إيجابي في تنمية الأداء الابتكاري لدى طالبات قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى، وإلى أن للإمكانيات الفنية للطباعة الأحادية دور إيجابي في اثراء مقرر الطباعة.

المحور الثاني: دراسات تناولت التجريب بالفن المعاصر:

1- دراسة الحارثي، آمنة صالح عطية (٢٠١٤م):

(التجارب القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر).

هدفت دراسة الحارثي إلى تتبع بداية ظهور الخامة غير التقليدية في الفن التشكيلي، وإلى استعراض بعض التجارب التشكيلية السعودية القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية، كما هدفت إلى وصف وتحليل التجارب التشكيلية السعودية القائمة على خامات غير تقليدية إلى استعراض بعض القراءات المتناولة لهذه التجارب التشكيلية من النقاد والصحفيين للتعرف على أثر الخامة غير التقليدية في التجارب التشكيلية وتفسيرها.

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بعض من التجارب التشكيلية السعودية قائمة على استخدام خامات غير تقليدية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل صممتها الباحثة حسب نقد فلدمان. من نتائج الدراسة رصد بداية ظهور الخامة غير التقليدية في المنتج التشكيلي وأن استخدام الخامات غير التقليدية في الفن السعودي له أبعاد فكرية، تؤثر الخامة غير التقليدية بشكل مباشر في تحقيق المعاصرة في المنتج التشكيلي المواكب للتطور الصناعي والفكري سواء كانت الخامة موضوع أو وسيط، أن للبيئة السعودية الثقافية والصناعية دور أساسي ومهم في اختيار الفنان التشكيلي السعودي للخامة، وأن الفنان السعودي قادر على استخدم الخامات بأسلوب معاصر.

2- دراسة الشعشعي، راشد محمد عبد المجيد (٢٠٠٩):

(إمكانيات توظيف الشكل باللدائن في مجال الأشغال الفنية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على الإمكانات التشكيلية والقيم الفنية والجمالية لخامة البولي استر، وانشاء تصميمات في مجال الأشغال تستثمر الإمكانات التشكيلية للبولي استر، كما هدفت الدراسة إلى التأكيد على التجريب كمدخل لإثراء الفكر الابتكاري ومرونة التعامل مع الخامات غير التقليدية في تدريس مادة الأشغال الفنية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عند تناول بعض الأعمال المعاصرة لفنانين في مجال التجريب، كما اتبعت المنهج الشبه تجريبي في عمل تجربة الدراسة، واختار الباحث تنفيذ مجموعة الأعمال وتحليلها كعينة للدراسة من نتائج الدراسة الاستفادة من المعطيات الفنية والتقنية والجمالية للخامات المختلفة وخاصة اللدائن، إن التجديد في التجريب بتجديد الخامات المستخدمة لفتح مجال أوسع في الفنون الحديثة، إمكانية المزاوجة بين الخامات المختلفة سواء كانت صناعية أو طبيعية مما يساعد على اثراء الجانب الابتكاري واثراء المشغولة الفنية.

المحور الثالث دراسات تناولت المشروعات الصغيرة: -

1- دراسة الزهراني، نورة مسفر عطية (٢٠١٣م):

(إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسر بمنطقة الباحة).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور المشروعات الصغيرة وإدارتها في تحقيق التنمية الاقتصادية للأسرة، الكشف عن العلاقة بين إدارة المشروعات الصغيرة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسر. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمد على دراسة الواقع، وقامت الدراسة باختيار عينة عددها (٣٠) سيدة صاحبة مشروع صغير من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة. استخدمت الدراسة عدة أدوات لهذه الدراسة منها استمارة بيانات عامة للأسرة، استمارة خاصة للمشروع المنشأ، كما استخدمت استبيان لعوامل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة.

من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مرحلة تحديد الأهداف لإدارة المشروعات الصغيرة لصالح العاملات من أصحاب المشاريع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مرحلة تحديد الأهداف لإدارة المشروع بين المتزوجات وغير المتزوجات لصالح المتزوجات، كما توجد فروق في مرحلة تحديد الأهداف لإدارة المشروع بين أفراد العينة ذوات السن ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة ومن ٤٠ لأقل من ٥٠ سنة لصالح العينة ذوات السن ٣٠ لأقل من ٤٠ سنة.

2- دراسة حسنين، عهود طلال جميل (٢٠١١م):

(إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية).

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة وفقا لـ (مقر المشروع-الحالة الاجتماعية – مستوى التعليم) وإيجاد العلاقة بين كل من مستوى الوعي بإدارة المشروعات الصغيرة والقدرة الابتكارية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة مشروعات صغيرةلسيدات سعوديات تختص بأعمال الديكور والتصميم الداخلي، ومكملات الزينة، قامت الدراسة باختيار عينة عددها (١١١) سيدة سعودية من أصحاب المشروعات الصغيرة، وكانت أداة الدراسة استمارة بيانات عامة للأسرة، استمارة خاصة بالمشروع الصغير كما استخدمت استبيان إدارة المشروعات الصغيرة، واستبيان القدرة الابتكارية.

3- دراسة القحماني، مها حسن الحسن (٢٠١٠م):

(الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغيرة في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية، وحصرها وتوصيفها. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. قامت الدراسة باختيار عينة عددها (٧٥) من أصحاب المشروعات الصغيرة الخاصة بالمنتجات الغذائية بمكة المكرمة. استخدمت الدارسة استمارة البيانات واستبانة الأدوات والأجهزة المستخدمة.

من نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردي بين محاور الوعي الاستهلاكي للأدوات والأجهزة المستخدمة في المشروعات الصغير وأبعاد الكفاءة الادائية والإنتاجية وبعض متغيرات الدراسة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في محوري الوعي الاستهلاكي.

الإمكانات التشكيلية والتجريب في الفن المعاصر ومدى استفادة فن الطباعة من أهم مميزاته:

يعتبر القرن العشرون في حياة البشر عصر العلم والاكتشافات، عصر الاستفسارات واختبار كل شيء، كما يعرف بعصر التكنولوجيا والانطلاق الفكري والتجديد.

للخيال في الفن المعاصر دور كبير في الإبداع وإنتاج لوحة متكاملة البناء ذات مساس حيوي بفكر الفنان ووجدانه، اللذين تفرزهما العين على مساحات اللوحة ذاتها فتشعر أن كل لمسة فرشاة فيها عالم قائم بنفسه، وكل حركة خط أو بناء كتلة وكأن أنفاسنا محترقة أشادتها سواء كانت حركات الأشكال المختزلة وإيقاع اللون، والعلاقة العامة لمكونات الشكل الفني والرموز وغيرها، كل ذلك يشكل الوحدة العضوية لبناء القيمة الإبداعية في الأثر الفني، حيث تنشأ صلة وترابط بين العمل الفني وبين المتلقي، حيث يتم التفاعل النسبي بينهما وهذا ما نسميه بالقيمة الجمالية. (الربيعي،٢٠٠٢م).

الفن المعاصر: هو مجموعة من الاتجاهات والتيارات الفنية التي ظهرت في الغرب منذ الستينات من القرن العشرين وتمتد حتى الوقت الحالي. (عطية،٢٠٠٢م).

الفن المعاصر كمصطلح يقصد به: الرؤية الفنية للحاضر في مجال الفنون الذي يرتبط بظاهرة فنية تستمد قوامها من الماضي، وتظهر انعكاساتها على النشاط الفني الذي يحدث في اليوم. (عبد الأمير ومسلم، ٢٠١٨م).

أهم مميزات الفن المعاصر:

تميز الفن المعاصر عن باقي الفنون السابقة بعدة سمات ومنها: -

1. أصبح الفن ظاهرة اجتماعية يشارك فيه الجمهور.

2. تعددت الأساليب والاتجاهات الفنية التي لا تنظر لجمال باعتباره مكونا جوهريا من مكونات العمل الفني حيث جردت الفن من كل دلالة جمالية.
3. امتداد العمل الفني خارج حدود الإطار التقليدي للوحة الفنية.
4. ارتبطت بالتكنولوجيا الحديثة، والأجهزة الالكترونية العالمية الجودة في معالجة الأعمال الفنية، كاستخدام الليزر، والصور الرقمية.
5. أصبح الفراغ جزء من العمل الفني.
6. الدمج بين مختلف مجالات الفنون، وإذابة الفوارق، وإلغاء الحدود الفاصلة بين المجالات المتنوعة من نحت وتصوير وغيرها.
7. يتضمن العمل الفني وجهة نظر فلسفية تتبع من البيئة الثقافية المحيطة بالفنان، فتتصف بالغموض، وتحتاج دائما لتفسير.
8. يتحرر الفن المعاصر من الخامات التقليدية الأكاديمية ويستجيب لخامات جديدة ومستهلكات يمكن للفنان أن يصوغها في قوالب فنية فيها إبداع وتجديد كاستخدام الجص، والأسمنت، والأسلاك، والزجاج والورق، والكرتون وغيرها، والمجال مفتوح للتجريب بخامات مختلفة من مصادر متنوعة غير معتادة.
9. لم تعد التقنية في الفن المعاصر جامدة، ثابتة معروفة من قبل، فتوجهات الفن المعاصر ربطت بين التقنية ونوع الابداع مما كان مفهوما عن الدقة أنها غاية المطاف في مواقف لم تعد كذلك في مواقف أخرى أصبحت نسبية. (الحديثي، ٢٠١٦م).

التصميمات والجوانب الوظيفية

يقصد بالتصميم في الفنون التشكيلية هو ابتكار أو ابداع أشياء جميلة ممتعة ونافعة للإنسان، كالتصميم في انتاج بعض الحرف مثل (النسيج، الطباعة، المعادن، الخزف، النجارة، وغيرها) فالتصميم هو تلك العملية الكاملة لتخطيط شكل ما وإنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية، وتجلب السرور والفرحة إلى النفس أيضا، ويعتبر هذا اشباع لحاجة الإنسان نفعيا وجماليا في وقت واحد. (شوقي،٢٠٠٥م، ص١١).

التصميم بين الوظيفة والجمال:

في الماضي اختلف النقاد هل الفن للفن؟ أم هل الفن للجمال؟ وكان تساؤلا مهما وأساسيا، ولكن هناك الكثير من الفلسفة والنظريات يمكننا أن نلخصها في نقطتين:

1. يرى أصحاب الفن للفن بأن الفن في ذاته غاية، فهو يتجرد من كل المؤثرات المحيطة مثل الرسم التجريدي.
2. يرى أصحاب الفن للمجتمع أن الفن وسيلة، وعليه يجب أن يأخذ بالاعتبارات الموجودة وخاصة الأخلاق مثل رسم الطبيعة الواقعية، الحروب، الفن المتأثر بالبيئة المحيطة، والاعتبارات عديدة وتختلف من مجتمع لمجتمع ومن عصر إلى عصر، وتدخل فيها المعتقدات الدينية كالحلال والحرام عند المسلمين، والأعراف الاجتماعية والبيئية بتفاصيلها الحية والجامدة.

تنوعت الفنون في الماضي بين الرسم والشعر والموسيقى والعمارة بالإضافة إلى المسرح وغيرها وكانت تسمى (الفنون الجميلة)، وتتمثل غايتها في اشباع الناس بالجمال. (www.moqbali.com)

مع دخول عصر الصناعة، وتطور التكنولوجيا ظهرت فنون أخرى كالتصوير الفوتوغرافي، والطباعة، والرسم الرقمي، واستخدام الفن البصري بازدياد مضطرد في كافة النواحي البصرية، وبناء على ذلك دخلت الكثير من التصميمات المتنوعة لتناسب هذه الفنون وأصبح الاهتمام بمناسبة التصميم للوظيفة المعُد لأجلها فيأتي التصميم لتحقيق وظيفة، أو غاية، أو تحقيق عملية اتصالية معينة.

غالبا عندما نصمم منتج أو خدمة أو مادة بصرية يكون هدفها خدمة الآخرين، لابد من مراعاة احتياجاتهم، وتوجهاتهم، ونمط حياتهم.

في التصميم لا يحتل الفن(الجمال) كل الأهمية في الموضوع بل هو وسيلة جذب وإبهار، وتعبير عن التوجهات والأفكار، أما الوظيفة فهي الأهم وهي الغاية، فنحن نشتري كرسيا لنجلس عليه وليس لنجعله تحفة تسر الناظرين، فإن كان كذلك فهو فن (جانب تعبيري) وليس تصميم (جانب وظيفي).

الإمكانات التشكيلية في الفن

أن من السمات الجوهرية للفنان أن يكون مجربا ويبحث عن التقنيات المختلفة والإمكانيات التشكيلية ، وبدون هذه السمة، يصبح الفنان مجرد أكاديمي، فالتجريب وإظهار الإمكانيات التشكيلية ليس مقصورا على المجالات الأخرى، ولاسيما المجالات الفنية، ففكرة التجريب فكرة رائدة، والفنان كالعالم لابد وأن يبدأ بالمنهج التجريبي كي يضمن النتائج ذات القيمة، والدليل على ذلك قول محمود بسيوني:" إن ما تقدمه المدارس والاتجاهات الفنية، من فكر جديد ونوعية أداء خاصة لرؤى جمالية مستحدثة قد تنعكس آثارها على مجالات الحياة المختلفة، بل وتؤثر في شكلها ومظهرها، فالفن التشكيلي لم يعد تكرار لشيء معروف من قبل، ولم يعد يستخرج كنتيجة حتمية لتعاليم مسبقة أو لقواعد محفوظة" (www.yemeniart.com).

للتجريب عدة مداخل وهي كالتالي:

1. **التركيب**: يعتبر التركيب وسيلة لإبداع أعمال فنية، تتكون كلية من مواد كانت موجودة مسبقا، حيث يكون إسهام الفنان بدرجة أكبر من خلال إيجاد العلاقات بين الأشياء، ووضعها سويا إلى جانب بعضها البعض أكثر من إيجاد الأشياء وابداعها منذ البداية، ومن الأساليب التي تقوم على التركيب، أسلوب التجميع وهو (نوع من الأداء يتم إنتاجه عن طريق تجميع بعض القطع والأجزاء وتركيبها مع بعضها البعض على سطح المشغولة)، كما أنه العمل الفني ذو الثلاثة أبعاد، الذي يتم انتاجه من خلال جمع بعض المواد والأشياء الطبيعية أو المصنعة. (أشكناني، ٢٠٠٧م).
2. **التحطيم**: هو أسلوب يقوم به الفنان، حيث يحطم الأشكال الطبيعية ويفككها ويحللها، ثم يعيد صياغتها في صورة جديدة، وقد نجحت التكعيبية في التقدم في هذا الاتجاه، وبذلك بفضل التجارب التي قام بها بيكاسو وبراك. ويمكننا الاستفادة من التحطيم بإنتاج مشغولات فنية مبتكرة ومتنوعة تتسم بالفرادة والتميز. (أشكناني، ٢٠٠٧م).
3. **التجريد**: يطلق لفظ التجريد في الفن، على طراز ابتعد فيه الفنان عن تمثيل الطبيعة في أشكاله، ولقد عرفت عملية التجريد في الفنون منذ فجر التاريخ، حيث ظهر التجريد في الفن المصري القديم، وبعض فنون العالم، كما أن التجريد من أهم صفات بعض مدارس الفن الإسلامي، ولفظ التجريد في الفن التشكيلي المعاصر هو صفة لعملية استخلاص الجوهر من الشكل الطبيعي، وعرضه في شكل جديد.
4. **الاختزال**: هو نوع من التجريد يهدف إلى اختصار الأشكال وتبسيطها وتحويلها إلى رموز لها دلالتها الرمزية في العمل الفني. (www.kau.edu.sa).

دوافع التجريب

دوافع التجريب بالنسبة للفنان مرتبطة إلى حد كبير باهتماماته ونوعية تفكيره وثقافته، فغنها ترتبط أيضا بمؤثرات وحوافز موجودة في بيئته، ومجتمعه، وعصره الذي يعيش فيه، وبذلك يتأكد أن هناك مصادر ثقافية، تعمل على استثارة دوافع الفنان للتجريب، والوصول إلى رؤى جديدة في الفكر والخامة، كما توجد مصادر علمية من شأنها ان تقدم تطورات جديدة، تدفع إلى تصورات مستحدثة، بمعنى أن الفنان قد استفاد بمعطيات العلم والتكنولوجيا، التي كان لها التأثير المباشر في حثه على التجريب. (www.yemeniart.com).

حدد بعض الباحثين دوافع التجريب كما يلي:

1. نابعة من المرور والبحث في خبرات التراث القديم والحديث والتأمل فيه.
2. نتيجة ظهور علاقات جديدة بالصدفة أو أثناء العمل قد تكون حافزا لتجريب جديد.
3. تتشكل من التردد والتشكك الذي يصادف المجرب.
4. للبحث عن إمكانيات شكل ما.
5. ناتجة عن أحداث المجتمع، كالحروب وغيرها، كمثل الحرب الأهلية الإسبانية التي كانت دافعا لبيكاسو في عمل تجريبات لوحته المشهورة (جورنيكا).
6. أخرى مكتسبة من التطورات العلمية والفكرية والثقافية والأدبية والسياسية. (www.yemeniart.com).

الإمكانات التشكيلية والتجريب:

من الواضح أن الإمكانات التشكيلية لها تأثيرا مباشرا على نوع التجريب بالفكر السائد في المجتمع ومتطلبات العصر واهتماماته، وكذلك بالمنجزات والتطورات العلمية، وبأفكار وآراء الأدباء والفلاسفة الذين ينتمون إلى كل عصر، كما يمكن القول إن لخبرات الفنان الخاصة تأثيرها على نوع التجريب الذي ينتجه أثناء عمله، ويمكن تحديد أنواع التجريب فيما يلي:

1. **الإمكانات التشكيلية في الفكر**: المقصود به في أسلوب ترتيب أو صياغة عناصر العمل الفني، ويتضح ذلك في سعي الفنان للحصول على حلول تشكيلية جديدة ومبتكرة للوصول إلى أهدافه.
2. **الإمكانات التشكيلية في الطريقة**: يقصد به أسلوب أداء الفنان لتوضيح عناصر أشكاله، ويتضح ذلك من اتباع الفنان لأسلوب أداء معين لتنفيذ مشغولته الفنية، وذلك من خلال استخدامه لبعض الأساليب المختلفة التي يمزج بينهما فينتج أسلوب جديد يميز أسلوب الفنان ويختص به.
3. **الإمكانات التشكيلية في التقنية**: لم تعد التقنية ثابته جامدة معروفة من قبل، فتوجهات الفن الحديث ربطت بين التقنية ونوع الابداع، فقد تتمازج أكثر من تقنية في العمل الفني الواحد، وذلك لإبداع كل ما هو جديد في مجال التشكيل الفني، ومن هنا فإن التنوع في التقنية باستخدام طرق التجريب المختلفة ينتج عملا فنيا مبتكرا. (محمد، ٢٠١٢م).

المشروعات الصغيرة والتعرف على شروط نجاحها وكيفية ادارتها، وأهم معاييرها في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. كمدخل للتواصل الثقافي والسياحي بالمدينة المنورة

تمثل المشروعات والصناعات الصغيرة قطاعا من القطاعات الاقتصادية، التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم كافة، والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية، والباحثين في ظل التغيرات والتحولات الاقتصادية العالمية، وذلك بسبب دورها المحوري في الإنتاج والتشغيل، وإدرار الدخل والابتكار، والتقدم التكنولوجي، علاوة على دورها في تحقيق الأهداف

الاقتصادية والاجتماعية لجميع الدول، فالمشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل أهمية متميزة في الهيكل الصناعي، وتؤدي دورها في تحقيق التنمية الصناعية. (حسنين،٢٠١١م).

زادت أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة نتيجة المشكلات الكبيرة التي لم تستطيع المشروعات الكبيرة التغلب عليها مما أدى إلى توجه الحكومات نحو الاهتمام بالمشروعات الصغيرة، اعترافا منها بدور هذه المشروعات في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أظهرت التطبيقات العلمية للصناعات الصغيرة أن الحاجة تقتضي وجود مثل هذا النوع من الصناعات بغض النظر عن نسبة ومراحل التطور والتقدم الاقتصادي و الاجتماعي في المجتمع على الرغم من أهمية الصناعات الكبيرة، ودورها لرفع مستوى التنمية وذلك لأسباب عديدة منها: -

1. انخفاض حجم التراكم الرأسمالي في العديد من الدول.
2. لا تحتاج إلى رؤوس أموال كبيرة أو إلى مساحات واسعة.
3. المساهمة في تنمية المواهب والابتكارات التقنية والإدارية وغيرها، ففي اليابان مثلا يعزى ٥٢% من الابتكارات إلى أصحاب هذه المشروعات.
4. وسيلة لاستثمار المواد الأولية المحلية سواء كانت سلعا نصف مصنعة أو خامات غير مستثمرة.

لهذه الأسباب والعديد غيرها نشأت أهمية المشروعات الصغيرة في رفع مستوى التنمية الاقتصادية والصناعية، وإدارة المشروع الصغير ليست بالأمر السهل، إذ إن العديد من أصحاب المشروعات تواجههم معوقات وصعوبات تحول دون نجاح المشروع وتوفر القدرة الابتكارية لديهم أمر ضروري وهام للمساعدة في التغلب على الصعوبات والمعوقات، وإيجاد الحلول والبدائل المبتكرة عند مواجهتهم للمشكلات المرتبطة بتلبية احتياجات السوق وتقليل الخسائر المادية (عرفة، ٢٠١١م).

مفهوم المشروع الصغير:

هو المشروع الذي يستخدم عددا قليلا العاملين، ويدار من قبل المالكين، ويخدم السوق المحلية. وهو الذي يتخذ المنزل مقرا له، أو في المؤسسة خارج المنزل ويعتمد نجاح هذا المشروع على الحافز الذاتي، والتخطيط الجيد (حسنين، ٢٠١١م).

ويعرف المشروع على أنه نشاط تستخدم فيه موارد معينة وتنفق من أجله الأموال للحصول على منافع متوقعة خلال فترة زمنية معينة. (عرفة، ٢٠١١م، ص ٦٣).

مكونات المشروعات الصغيرة:

تقسم عناصر المشروع الصغير إلى قسمين: -

1- عناصر مادية وتقسم إلى:

أ- عناصر رأس المال: وهي تعني كل المبالغ النقدية اللازمة لإقامة المشروع أو المال اللازم لتجميع عوامل الإنتاج وينقسم إلى: رأس مال ثابت. رأس مال عامل.

ب- الآلات والتجهيزات: وهي كل ما يلزم لإنتاج السلعة أو الخدمة.

ج- العمالة: وهي كل الأفراد اللازمين لتشغيل المشروع.

د- الإدارة: وهي المسؤولة عن إحداث التشغيل الأمثل للمشروع، وتحقيق أهدافه، وهي جزء من العمالة.

ه- التكنولوجيا: وهي طريقة وأسلوب عناصر الإنتاج.

2- عناصر معنوية وتقسم إلى:

أ- الفكرة المناسبة.

ب-الثبات والإصرار، التحدي.

ج- الثقة بالنفس. (السيد، ١٩٩٩م).

أهمية المشروعات الصغيرة:

للمشروعات الصغيرة أهمية كبيرة في كل مجتمع من ناحية اقتصادية واجتماعية وتكمن هذه الأهمية في عدة أسباب منها: -

1. المساهمة في الحد من البطالة من خلال توفير فرص عمل بشكل مستمر وبتكلفة منخفضة نسبيا إذا ما قورنت بالمشروعات الكبيرة، وبالتالي تخفيف العبء عن ميزانية الدولة.
2. وسيلة تشجيع ودعم للإنتاج الزراعي.
3. تتناسب مع متطلبات السوق المحلية خصوصا في البلدان النامية التي تعاني من صغر حجمها ونطاقها الضيق وانخفاض القدرة الشرائية لدى الأفراد.
4. تنمية وحماية الصناعات التقليدية والتي تحظى بقبول شديد لدى العديد من شعوب العالم.
5. يمثل نسبة كبيرة من مجمل حجم المشروعات في معظم دول العالم. بالإضافة إلى العديد من الأسباب والتي ترفع من أهمية المشروعات الصغيرة. (عبدون،٢٠١٢م).

تقسيم المشروعات الصغيرة:

تنقسم المشروعات الصغيرة وفقا للحجم والنوع والنشاط على النحو التالي: -

1- <u>المشروعات الصغيرة من حيث الحجم إلى:</u>

أ- **صغيرة:** لها مكان ثابت، وأوراق رسمية ورأس مال يتراوح بين (١٠) و (٥٠) ألف ريال، وعمالة في حدود (٥) أفراد، أو أقل.

ب- **صغيرة جدا**: لها مكان ثابت، وأوراق رسمية، ورأس مال يتراوح بين (٥) و(١٠) آلاف ريال، وعمالة في حدود فردين.

ج- **متناهية الصغر**: ليس لها مكان ثابت، وفي أغلب الأحوال يقوم بها فرد واحد، وهو صاحب المشروع، ولا يتجاوز رأس المال (٦) آلاف ريال، وغالبا ما يكون لها أوراق رسمية، أو يكون لها حد أدنى من الأوراق الرسمية. (السيد، ١٩٩٩م).

2- المشروعات الصغيرة من حيث النوع:

تنقسم المشروعات الصغيرة من حيث النوع إلى نوعين رئيسيين هما:

أ–**صناعات صغيرة حديثة:** وهي الصناعات التي تستخدم الآلات والمعدات الحديثة والمتطورة، ويتراوح عدد العاملين بها ما بين (١٠٠-٥٠) عامل وتنقسم إلى صناعات مستقلة، وصناعات مغذية ولكل منها خصائص ومميزات وعيوب.

ب– **صناعات صغيرة تقليدية:** وهي الصناعات التي تميز الإنتاج فيها بالطابع اليدوي، حيث يقال: إن الأصابع هي الآلات، وتقوم على المجهود الفردي والمهارات المكتسبة، وتستخدم معدات وأدوات بسيطة، ويعمل بها عدد قليل من العمال، وتنتشر في المدن والريف وتنقسم إلى نوعين هما:

النوع الأول صناعات حرفية: وتعد من أقدم أشكال الصناعة، حيث كان الصناع وأرباب الحرف يعملون في حوانيت صغيرة ويساعدهم عدد كبير من العمال والصبية وتنقسم إلى: -حرفية خدمية مثل خدمات الصيانة والنجارة، وحرفية إنتاجية وهي التي تقوم بإنتاج معين مثل المخابز. (إبراهيم، ٢٠٠٠م)

النوع الثاني صناعات بيئية: وهي التي تعمل على تحويل المواد الخام المحلية المتوفرة في البيئة إلى سلع صناعية، لإشباع احتياجات البيئة المحية، والاستهلاك المحلي، وتنقسم إلى نوعين هما:

النوع الأول: صناعات منزلية.

النوع الثاني: صناعات ريفية. (حسنين، ٢٠١١م).

3- المشروعات الصغيرة من حيث النشاط:

تنقسم المشروعات الصغيرة من حيث النشاط إلى عدة أقسام:

أ- **إنتاجية**: ويقصد بها تحويل خامة إلى منتج نهائي أو وسيط.

ب-**خدمية:** أساسها القيام نيابة عن العميل بخدمة كان سيقوم بها بنفسه، أو لا يستطيع القيام بها.

ج- **تجارية**: أساسها شراء أو بيع أو توزيع سلعة مصنعة أو عدة سلع مختلفة.(حسنين، ٢٠١١م).

4- المشروعات الصغيرة من حيث الموقع:

تختلف المواقع التي تدار منها المشروعات الصغيرة فمنها ما يكون المنزل موقعا لها، ومنها ما تكون خارج المنزل وذلك باتخاذ محل تجاري صغير داخل سوق أو عربة في مكان معين أو جزء من موقع تجاري. ولكل موقع مميزاته وعيوبه وامكانياته المختلفة. (حسنين، ٢٠١١م).

معايير المشروعات الصغيرة:

تصنف معايير المشروعات الصغيرة إلى:

1. معايير فنية. - معايير إدارية. -معايير سلوكية

مميزات وعيوب المشروعات الصغيرة:

يتضمن مميزات وعيوب العمل بالمشروعات الصغيرة داخل المنزل، أو خارج المنزل،

من أهم مميزات العمل بالمشروعات الصغيرة من داخل المنزل ما يلي:

1. المشروعات المنزلية أقل تكلفة في التشغيل.
2. يميل الأشخاص الذين يعملون من المنزل إلى حب العمل بالمنزل ويتمتعون بعلاقات عائلية وأسرية جيدة حيث يقضون وقت أكبر مع أطفالهم.
3. العمل من المنزل يعد خيارا مرنا للغاية قابلا للتعديل والتكيف حسب ظروف الفرد. (أحمد، ٢٠٠٧م)

عيوب العمل بالمشروعات المنزلية داخل المنزل:

1. العمل بالمشروع من المنزل قد يعرض صاحب المشروع للكثير من المشكلات التي قد لا تكون موجودة خارج المنزل.
2. يتطلب العمل من المنزل انضباطا ذاتيا في العديد من الجوانب.
3. الوحدة لأن العمل من المنزل لا يتطلب مشاركة أفراد جدد، أو التشارك في الأفكار. (أحمد، ٢٠٠٧م).

مزايا العمل بالمشروعات الصغيرة خارج المنزل:

1. العمل بالمشروع خارج المنزل يعتبر غالبا أكثر تنظيما.
2. يصبح المشروع أكثر شهرة، وأكثر رواجا.
3. مشركة الأفراد والاشتراك في الأفكار، والوصول إلى إبداعات وابتكارات عظيمة من خلال العمل التعاوني والمشترك. (حسنين، ٢٠١١م).

عيوب العمل بالمشروع خارج المنزل:

1- ذو تكلفة عالية ويحتاج إلى وقت وجهد لتأسيسه.
2- يتطلب وقت محددا لإنجاز الأعمال، وقد لا يكفي الوقت لإنجازها.
3- قد يُشغل المرأة عن القيام بواجباتها الأسرية والاهتمام بأبنائها. (حسنين، ٢٠١١م).

أهم شروط نجاح المشروعات الصغيرة:

لنجاح المشروعات الصغيرة لابد من توفر عدة عوامل:

1- التنظيم الجيد.
2- جودة القيادة الإدارية.
3- خدمة العملاء.
4- قوة العمالة المدربة.
5- التجديد والابتكار.

إن كل عامل من العوامل السابقة يلعب دورا هاما في إنجاح المشروع، والارتقاء به، والخيط المشترك بينهما جميعا هو المدير الذي يقود فريق العمل بالمؤسسة لخدمة العملاء بشكل متطور ومتجدد في إطار واضح من تحديد الاختصاصات والمسؤوليات. (الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم، ٢٠٠٨م).

من عوامل نجاح المشروعات الصغيرة إجراء دراسة أولية عن جدوى المنشأة والتي على ضوئها يمكن وضع خطة للمشروع حيث وجد أن من أهم المشاكل المسببة للفشل هو تجاهل هذه الدراسة واستئناف المشروع بشكل ارتجالي غير مدروس.

دراسة الجدوى وأهميتها في إدارة ونجاح المشروعات الصغيرة كمدخل للتواصل الثقافي والسياحي بالمدينة المنورة

يمكن النظر إلى دراسة الجدوى باعتبارها نوعا من التخطيط والتفكير المسبق لتنفيذ المشروع، وعلى ذلك فدراسة الجدوى توضح ما إذا كانت هناك إمكانية لتنفيذ المشروع ونجاحه وتحقيق ربحية وعائد على رأس المال المستثمر أم لا، فإذا أوضحت دراسة الجدوى أن المشروع لن يحقق أي عائد فتكون هناك مغامرة برأس المال المملوك، أو المقترض، وبالتالي يجب الابتعاد عن مثل هذا المشروع ودراسة مشروع آخر. (زويل، فرحات،٢٠٠٠م، ص٢٧).

التجربة الذاتية للدراسة:

استخدمت الدارسة البرامج الحاسوبية في التصميم، وكذلك التصميمات المرسومة باليد للتنويع في إنتاج مشغولات طباعية وظيفية تناسب المشروعات الصغيرة المختلفة، حيث تقوم الدارسة بالتحقق من صحة تساؤلات الدراسة بمجموعة من الممارسات الفنية وفق الخطوات التالية:

1. تنفيذ عدد من التجارب التصميمية بمواضيع متعددة سواء كانت مستوحاة من الفن الإسلامي والخط العربي بأسلوب معاصر، أو التجريب بطرق الصباغة المختلفة، وتنفيذها طباعيا على الأقمشة، والخامات المختلفة، باستخدام تقنيات طباعية متنوعة، للخروج بمشغولة طباعية معاصرة تناسب وتساهم في دعم المشروعات الصغيرة.
2. الاستفادة من محصلة التجارب الأولية لمعرفة الإمكانات الفنية للخامات، والأسلوب الطباعي المناسب لكل خامة، ومدى ثبات الألوان على سطحها، وكيفية إخراجها بصورة جمالية ونفعية.
3. الاهتمام بتحقيق الملائمة الوظيفية للمنتج الطباعي من خلال الإخراج النهائي للمشغولة الطباعية تتفق مع معايير المشروعات الصغيرة.

أهداف التجربة

كما تهدف الدراسة إلى انتاج مشغولات طباعية مبتكرة ومتنوعة تساهم في خدمة المشروعات الصغيرة، واستخدام تقنيات طباعية متعددة تؤدي وظيفة معينة، كما هدفت إلى فتح آفاق التجريب في الطباعة والدمج بين التقنيات لتقديم أفكار نفعية مختلفة.

أضافت التجربة الذاتية العملية من الناحية الفنية التشكيلية الكثير من المهارات الفنية، والحرفية اليدوية في الطباعة والتي تتخللها عدة جوانب: -

1. عمل التصميمات بحيث تلائم الناحية الوظيفية للمنتج الطباعي.
2. إمكانية الحذف والإضافة، والتصغير والتكبير والتكرار-منهج التجريب-بالتصميم الواحد والمنتج الفني في محاولة للوصول إلى مشغولة طباعية مبتكرة وتؤدي الغرض والوظيفة المرجوة منها.
3. ارتباط المفردات ببعضها البعض في بناء وحدة متكاملة، جمعت بين جمال التصميم وتنوع التقنية، وأداء الوظيفة المناسبة.
4. ساهمت الطباعة بالأساليب المختلفة في فتح بوابات جديدة تعمل على تطوير الإبداع الفني في المجالات الفنية، حيث تحول الطباعة أية قطعة بسيطة إلى لوحة جمالية ترتكز على ثلاث ركائز أساسية وهي: التصميم الطباعي، الأسلوب الطباعي، الإخراج النهائي للعمل، موافقة المشغولات لمعايير المشروعات الصغيرة.

شكل رقم (١) لوحات طباعية معاصرة بماكينات النقل الحراري مستوحاه من الحروف العربية والزخارف الاسلامية

الأدوات والخامات المستخدمة في الطباعة:

أولا: الأدوات: جهاز الحاسب الآلي (برنامج الفوتوشوب/ الأليستريتور/ماكينات النقل الحراري/قوالب خشبية شاشات حريرية تم تنفيذها من قبل الباحثة.

ثانيا: الخامات: ألوان طباعة، وصباغة ذات جودة عالية، ألمانية الصناعة، ثابتة على الأقمشة، لا تتأثر بالغسيل والاستخدام المتكرر للمشغولة.

ثالثا: خامات متعددة: ألواح خشبية، أكواب زجاجية، أقمشة مختلفة، ورق حائط، ساعات، وحدات اضاءة.

نماذج من الأعمال المنفذة

المجموعة الاولى:

لوحات طباعية معاصرة بماكينات النقل الحراري **مستوحاة من الحروف العربية والزخارف الاسلامية** مقاس اللوحة ٥٠×٥٠سم. تميز العمل بالتنوع في الألوان، والتوازن في المفردات التصميمية من اتزان ووحدة وتناسب، واتخذ العمل طابع معاصر، يوضح الشكل رقم (١) لوحات طباعية معاصرة بماكينات النقل الحراري مستوحاه من الحروف العربية والزخارف الاسلامية

شكل رقم (٣) لوحات طباعية مستوحاه من الحروف العربية

المجموعة الثانية :

لوحات طباعية معاصرة مستوحاة من الحروف العربية والزخارف الاسلامية مقاس اللوحة ٦٠ سم×٨٠سم. التصميم عبارة عن حروف من الخط العربي، ودمج معها زخارف إسلامية، تميزت بالتدرج اللوني في أجزاء العمل، ومراعاة توفر القيم الجمالية في المفردات التصميمية، ، والتكرار للحرف العربي، كذلك التصغير والتكبير في الحجم، وذلك لتحقيق القيم الجمالية، والعلاقات التشكيلية بين أجزاء التصميم، وقد تم باستخدام تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية في إنتاج اللوحة، شكل رقم (٢) لوحات طباعية معاصرة مستوحاه من الحروف العربية والزخارف الاسلامية

المجموعة الثالثة :

لوحات طباعية مستوحاة من الحروف العربية ببرنامج الفوتوشوب مقاس اللوحة ١٠٠سم×١٠٠سم. التصميم عبارة عن حروف من الخط العربي، ودمج معها زخارف إسلامية، تميزت بالتدرج اللوني في أجزاء العمل، ومراعاة توفر القيم الجمالية في المفردات التصميمية، شكل رقم (٣) لوحات طباعية مستوحاه من الحروف العربية

المجموعة الرابعة:

هي عبارة عن مجموعة مشغولات طباعية علي الزجاج، أستخدمت فيها تقنية الطباعة بمكينات الطباعة الرقمية يوضح الشكل رقم (٤) مجموعة مشغولات طباعية على الزجاج، استخدمت فيها تقنية الطباعة بماكينات الطباعة الرقمية

شكل رقم (٢) لوحات طباعية معاصرة مستوحاه من الحروف العربية والزخارف الاسلامية

الشكل رقم (٤) مجموعة مشغولات طباعية على الزجاج، استخدمت فيها تقنية الطباعة بماكينات الطباعة الرقمية

المجموعة الخامسة

هي عبارة عن مجموعة مشغولات طباعية من(الساعات الحائطية كطباعة علي الخشب والمفارش كطباعة علي الاقمشة)، أُستخدمت فيها تقنية الطباعة بمكينات الطباعة الحرارية الحديثة، بهدف إدخال التكنولوجيا في تجربة الدراسة، وذلك لدعم الإنتاج الكمي والكيفي الذي يناسب سرعة الإنتاج والجودة العالية، والتي تعتبر من المتطلبات اللازمة في المشروعات الصغيرة، وتصميمات هذه المجموعة عبارة عن منتجات مختلفة المجالات، سواء كانت وظيفية أو تجميلية طباعة الحرارية الرقمية الحديثة، يوضح الشكل رقم (٥) منتجات مختلفة المجالات، سواء كانت وظيفية أو تجميلية بالطباعة الحرارية الرقمية الحديثة

الشكل رقم (٥) منتجات مختلفة المجالات، سواء كانت وظيفية أو تجميلية بالطباعة الحرارية الرقمية الحديثة

المجموعة السادسة:

مجموعة متنوعة من الأزياء ومكملاتها استخدم في إخراجها تقنية الطباعة بالشاشة الحريرية، بهدف التنويع في المشغولات الطباعية والوظائف المستخدمة لإثراء المشروعات الصغيرة، والتنويع في منتجات الطباعة، ويوضح الشكل رقم (٦) مجموعة متنوعة من الأزياء ومكملاتها استخدام في إخراجها تقنية الطباعة بالشاشة الحرارية.

الشكل رقم (٦) مجموعة متنوعة من الأزياء ومكملاتها استخدام في إخراجها تقنية الطباعة بالشاشة الحرارية.

المجموعة السابعة:

مجموعة متنوعة من اللوحة الفنية بتقنيات مختلفة باستخدم الطباعة الرقمية واليدوية بتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية وتطبيقها علي الأزياء ومكملاتها من شنط والاكسسوارات والاطباق الخزفية وغيرها من مكملات الاثاث، بهدف التنويع علي المشغولات الطباعية المختلفة في وظائف مستخدمة لإثراء المشروعات الصغيرة، والتنويع في منتجات الطباعة، يوضح الشكل رقم (٧) مجموعة متنوعة من اللوحة الفنية بتقنيات مختلفة باستخدام الطباعة الرقمية واليدوية بتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية وتطبيقها على الأزياء ومكملاتها من شنط والإكسسوارات والاطباق الخزفية وغيرها من مكملات الأثاث.

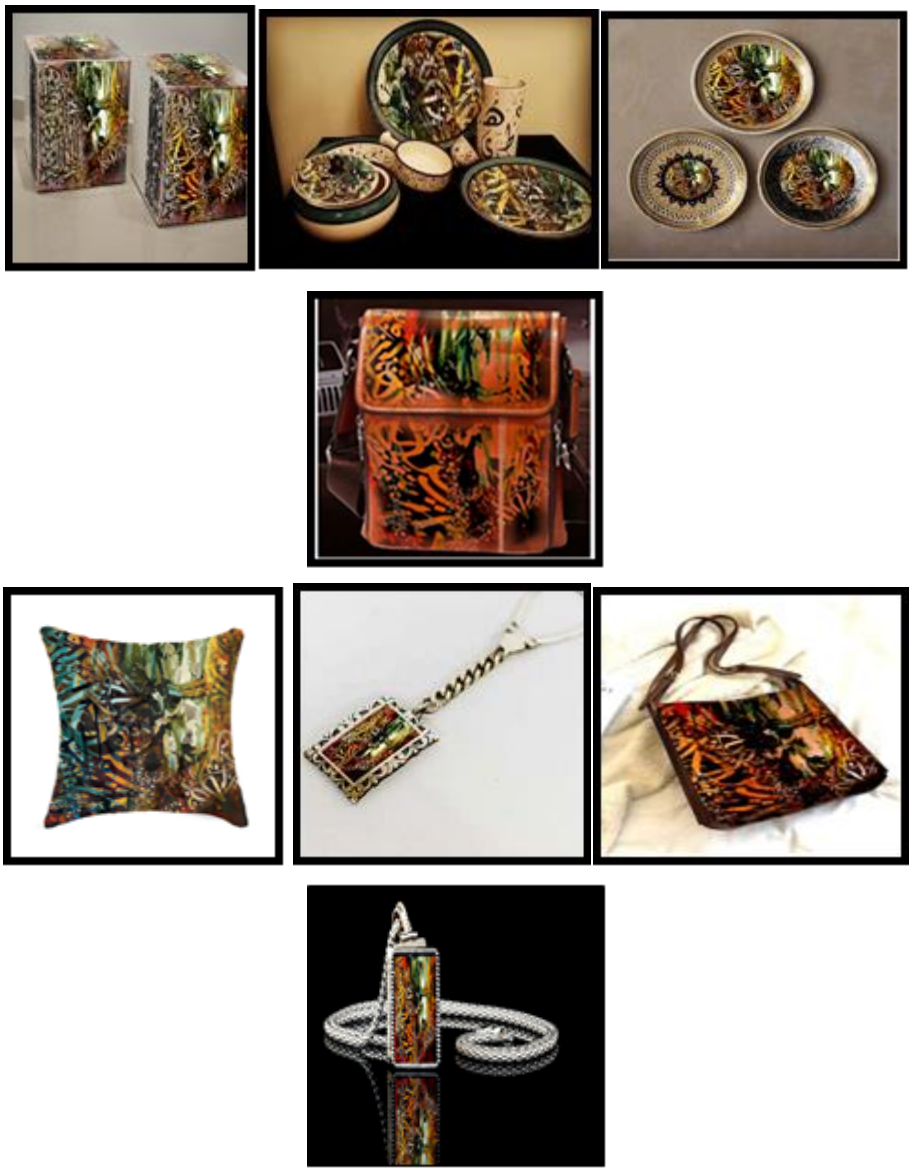

الشكل رقم (٧) مجموعة متنوعة من اللوحة الفنية بتقنيات مختلفة باستخدام الطباعة الرقمية واليدوية بتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية وتطبيقها على الأزياء ومكملاتها من شنط والإكسسوارات والاطباق الخزفية وغيرها من مكملات الأثاث.

النتائج والتوصيات

النتائج

بعد إجراء التجارب السابقة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية

1. إمكانية الخروج عن الشكل التقليدي للمشغولات الطباعية إلى استحداث مشغولات طباعية معاصرة سواء باستخدام الشاشة الحريرية، الطباعة بماكينة الطباعة الحرارية.

2. الدمج بين أكثر من تقنية في نفس المشغولة، وتتوافق مع معايير المشروعات الصغيرة في رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة توصي الباحثة بما يلي:

1. مواصلة التجريب في الدمج بين تقنيات الطباعة المختلفة، للوصول إلى مداخل مختلفة للتوليف بين أكثر من خامة، وأكثر من تقنية مما يساعد على فتح مجالات أوسع في الاستفادة من مجال الطباعة.
2. التوجه إلى الخامات التي تتمتع بالمرونة ويمكن توظيفها لتصبح ذات قيمة نفعية تعمل على تلبية احتياجات المجتمع.
3. فتح قنوات اتصال بين مجال الطباعة والمجالات الأخرى لتدعيم الرؤى الفنية في هذا المجال، والاهتمام بربط مجالات التربية الفية عامة والطباعة خاصة بالشراكة المجتمعية، وضرورة الاستفادة منها في فتح مجالات جديدة تساهم في دعم المشروعات الصغيرة والقضاء على البطالة.
4. ضرورة دعم خريجي وخريجات الفنون في جميع المجالات الفنية وتقديم برامج تدريبية لهم في ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة، من أجل الاستفادة من تخصصاتهم في خدمة المجتمع ورفع مستوى أدائهم الفني، والإداري، والتجاري.

المراجع العربية:

1- إسماعيل، إسماعيل شوقي. (٢٠٠٥م). التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي. ط٣، مصر، دار الكتب المصرية.

iismaeil, 'iismaeil shawqi. (2005mi). altasmim eanasiruh wa'ususuh fi alfani altashkili. ' ta3, masra, dar alkutub almisriati.

2- أشكناني، فاطمة علي محمد. (٢٠٠٧م). التعبير عن جماليات التراث الكويتي من خلال مداخل تجريبية في التصوير المعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.

ashkinani, fatimat eali muhamadu. (2007mi). altaebir ean jamaliaat alturath alkuaytii ' min khilal madakhil tajribiat fi altaswir almueasiri, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat hulwan, kuliyat altarbiat alfaniyati, masr.

3- الحارثي، آمنة صالح عطية. (٢٠١٤م). التجارب القائمة على استخدام الخامات غير التقليدية في الفن التشكيلي السعودي المعاصر (دراسة وصفية تحليلية). رسالة ماجستير. كلية التربية،جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

alharthi, amnat salih eatia. (2014mi). altajarib alqayimat ealaa aistikhdam alkhamat ghayr altaqlidiat fi alfani altashkilii alsaeudii almueasir (dirasat wasfiat tahliliatin). risalat majistir. kuliyat altarbiati,jamieat 'umm alquraa. makat almukaramati.

4- الحديثي، هيفاء بنت علي. (٢٠١٦م). المعطيات التشكيلية لفنون ما بعد الحداثة وأثرها على الفن السعودي. بحث منشور، العدد ٤٧ ، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.

alhadithi, hayfa' bint eulay. (2016mi). almuetayat altashkiliat lifunun ma baed alhadathat wa'athariha ealaa alfani alsaeudii. bahath manshur, aleadad 47, majalat buhuth fi altarbiat alfaniyat walfununi, jamieat hulwan, kuliyat altarbiat alfaniyati, masr.

5- الحذيفي، عزه محمد حسن. (٢٠١٢م). الاستفادة من الإمكانيات الفنية للطباعة الأحادية في إثراء مقرر الطباعة في قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

alhudhayfi, eazah muhamad hasan. (2012mi). alaistifadat min al'iimkaniaat alfaniyat liltibaeat al'uhadiat fi 'iithra' muqarar altibaeat fi qism altarbiat alfaniyat bijamieat 'um

alquraa. risalat majistir ghayr manshurtin. kuliyat altarbiati, jamieat 'um alquraa. makat almukaramati.

6- الربيعي، شوكت. (٢٠٠٢م). الفن التشكيلي المعاصر، ط١، مصر، دار هلا للنشر.
alrabiei, shukt. (2002mi). alfanu altashkiliu almueasiru, ta1, masra, dar hala lilnashr

7- الزهراني، نورة مسفر عطية. (٢٠١٣م). إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسر بمنطقة الباحة. رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصميم الداخلي، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
alzahrani, nurat misfar eatia. (2013mi). 'iidarat almashrueat alsaghirat wadawruha fi tahqiq altanmiat alaiqtisadiat walaijtimaeiat lil'asr bimintaqat albaha. risalat dukturah, kuliyat alfunun waltasmim aldaakhili, jamieat 'um alquraa. makat almukaramati.

8- السيد، أحمد أحمد. (١٩٩٩م). دراسة تحليلية لدور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة في محافظة الشرقية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث، الزقازيق، مصر.
alisayidi, 'ahmad 'ahmad. (1999mi). dirasat tahliliat lidawr almashrueat alsaghirat fi alhadi min mushkilat albitalat fi muhafazat alsharqiati, almutamar aleilmiu alsanawiu althaalithu, alzaqaziq, masr.

9- الشعشعي، راشد محمد عبد المجيد. (٢٠٠٩م). امكانات توظيف التشكيل باللدائن في مجال الأشغال الفنية. رسلة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
alshaeshaei, rashid muhamad eabd almajid. (2009mi). amakanat tawzif altashkil bialladayin fi majal al'ashghal alfaniyati. risalat majistir. kuliyat altarbiati, jamieat 'umm alquraa, makat almukaramati.

10- العقيلي، منيرة زيلعي علي. (٢٠١١م). الصياغات التشكيلية القائمة على النظم البنائية للحشرات المحلية كمثير فني في الطباعة بالشاشة الحريرية. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
aleaqili, munirat zilei eali. (2011mi). alsiyaghat altashkiliat alqayimat ealaa alnuzum albinayiyat lilhasharat almahaliyat kamuthir faniyin fi altibaeat bialshaashat alhaririati. risalat majistir. kuliyat altarbiati, jamieat 'umm alquraa. makat almukaramati.

11- الغرفة التجارية الصناعية بالقصيم (٢٠٠٨م).
alghurfat altijariat alsinaeiat bialqasim (2008ma).

12- القحماني، مها حسن الحسن. (٢٠١٠م). الأدوات المستخدمة في المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق الكفاءة الأدائية والإنتاجية. رسالة ماجستير. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
alqahmani, maha hasan alhasani. (2010mi). al'adawat almustakhdamat fi almashrueat alsaghirat wadawruha fi tahqiq alkafa'at al'adayiyat wal'iintajiati. risalat majistir. kuliyat alaiqtisad almanzili, jamieat 'umm alquraa. makat almukaramati.

13- المرصفي، عواطف فتح الله. (١٩٧٦م). توليف بعض خامات النخيل للابتكار في مجال التربية الفنية. رسلة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة حلوان. مصر.
almarsafi, eawatif fath allahi. (1976mi). tawlif baed khamat alnakhil lilaibtikar fi majal altarbiat alfaniyati. risalat majistir ghayr manshur. kuliyat altarbiati, jamieat hulwan. masr.

14- الور، السيدة محمد إبراهيم. (٢٠٠٢م). الاستفادة من طباعة المنسوجات اليدوية في تنمية المجتمع والبيئة. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي السنوي العاشر، جامعة المستقبل في الوطن العربي، القاهرة، مصر.
alur, alsayidat muhamad 'iibrahim. (2002mi). alaistifadat min tibaeat almansujat alyadawiat fi tanmiat almujtamae walbiyati. waraqat eamal muqadimat 'iilaa almutamar alqawmii alsanawii aleashir, jamieat almustaqbal fi alwatan alearabii, alqahirat, masr.

15- حسنين، عهود طلال جميل. (٢٠١١م). إدارة المشروعات الصغيرة وعلاقتها بالقدرة الابتكارية لدى المرأة السعودية (دراسة ميدانية على عينة من سيدات الأعمال بمنطقة مكة المكرمة). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون والتصميم الداخلي: جامعة أم القرى. مكة المكرمة.

hsinin, euhud talal jamil. (2011mi). 'iidarat almashrueat alsaghirat waealaqatuha bialqudrat alaibtikariat ladaa almar'at alsaeudia (dirasat maydaniat ealaa eayinat min sayidat al'aemal bimintaqat makat almukaramati). risalat majistir ghayr manshur. kuliyat alfunun waltasmim aldaakhili: jamieat 'um alquraa. makat almukaramati.

16-حيدر، فريدة شعبان. (٢٠٠٧م). استخدام الوسائط المتعددة mix media في اللوحة الزخرفية الطباعية كمدخل لإثراء السطح جماليا وتعبيريا. مجلد ١٣، عدد ٤٨، مصر: مستقبل التربية العربية.

haydar, faridat shaeban. (2007mi). astikhdam alwasayit almutaeadidat mix media fi allawhat alzukhrufiat altibaeiat kamadkhal li'iithra' alsath jamaliana wataebiria. mujalad 13, eadad 48, masr: mustaqbal altarbiat alearabiati.

17-زويل، محمود امين. فرحات، طه محمد محمود. (٢٠٠٠م). دراسة الجدوى وإدارة المشروعات، اسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

zwil, mahmud amin. farahat, tah muhamad mahmud. (2000ma). dirasat aljadwaa wa'iidarat almashrueati, askandiriati, dar alwafa' lidunya altibaeat walnashra, masr.

18-سلامه، عمرو محمد. (٢٠٠١م). تحقيق البعد الثالث الإيهامي لتصميمات الطباعة اليدوية بالشاشة الحريرية باستخدام الكمبيوتر. رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.

salamuhu, eamrw muhamad. (2001mi). tahqiq albued althaalith al'iihamii litasmimat altibaeat alyadawiat bialshaashat alhaririat biaistikhdam alkumbiutar. risalat dukturah, jamieat hulwan, kuliyat altarbiat alfaniyati, masr.

19-طلبة، شيماء صابر سيد. (٢٠١١م). المفاهيم الفلسفية والجمالية لفنون ما بعد الحداثة وأثرها على المشغولة الفنية المعاصرة (دراسة تحليلية). بحث منشور. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة الفيوم. مصر.

talbatu, shima' sabir sid. (2011mi). almafahim alfalsafiat waljamaliat lifunun ma baed alhadathat wa'athariha ealaa almashghulat alfaniyat almueasira (dirasat tahliliati). bahath manshur. majalat kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat alfiuma. masr.

20-عامر، مها محمد السيد. (٢٠١١م). طباعة المنسوجات في خدمة المجتمع. بحث منشور. كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة. مصر.

eamir, maha muhamad alsayid. (2011mi). tibaeat almansujat fi khidmat almujtamaei. bahath manshur. kuliyat altarbiat alnaweiati, jamieat almansura. masr.

21-عبد الله، إياد حسين. (٢٠٠٨م). فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق. الشارقة: دائرة الثقافة والإعلام.

eabd allahi, 'iiad husayn. (2008mi). fanu altasmim fi alfalsafat walnazariat waltatbiqi. alshaariqati: dayirat althaqafat wal'iielami.

22- عرفة، سيد سالم. (٢٠١١م). الجديد في إدارة المشاريع الصغيرة. ط١، دار الرية للنشر.

earfatu, sayid salma. (2011mi). aljadid fi 'iidarat almasharie alsaghirati. ta1, dar alriyat lilnashri.

23-عطية، محسن. (٢٠٠٨م). نقد الفنون الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة. الإسكندرية: دار منشأة المعارف.

24-عطية، نعيم، (١٩٨٥م). حصاد الألوان: دراسات في الفن التشكيلي، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

25- م بومباك، كليفورد. (١٩٨٩م). أسس إدارة الأعمال التجارية الصغيرة. الأردن: مركز الكتب الأردني. ترجمة: رائد السمرة. الأردن.

26- محمد، آمال عبد العظيم. (٢٠١٢م). فنون الطباعة المعاصرة بين القصد والتلقائية. بحث منشور. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، جامعة حلوان، كلية التربية الفنية، مصر.

27-نصر، أنصاف والزغبي، كوثر. (٢٠٠٠م). دراسات في النسيج. الطبعة السادسة. القاهرة: دار الفكر العربي.

المراجع الأجنبية :

Michael, Colingsand,2000 : Post Modern Design, Rizzoli, New York.-28

Read, Herbert,1969: philosophy of Modern Art- Faber and Faber- London. -29

Read, Herbert,1954: the Art of Sculpture. Thomas and Hudson, New York. -30
Nikosstangos,1981, : concept to modern art Thomas & Hudson, London. -31